AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4444 | الخميس | 14 جمادى الأولى 1444 هـ | 8 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

قتيلان برصاص الميليشيات غربي صنعاء

اليمن : وفد أوروبي يبحث تهديدات الحوثيين للملاحة الدولية

«وكالات» : عقد رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، مباحثات مع وفد أوروبي، تناولت تهديدات ميليشيات الحوثي للملاحة الدولية.

وقالت رئاسة الوزراء في اليمن عبر بيان صحفي، إن «رئيس المجلس معين عبدالملك استقبل في العاصمة المؤقتة عدن، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي جابرييل فينيالس، وسفراء فرنسا جان ماري صفا وألمانيا هوبيرت ييغير، وسويسرا توماس أورتيلا».

وأضاف البيان أنه «جرى في اللقاء التشاور حول التطورات الخطيرة مع استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية للمصالح الحيوية وتهديداتها المستمرة للملاحة الدولية، وإفشال جهود السلام وتمديد الهدنة».

وتطرق اللقاء «إلى تداعيات الهجمات الحوثية الإرهابية على القطاع النفطي، وحرية التجارة العالمية والسلم والأمن الدوليين، إضافة إلى بحث الدعم الدولي للحكومة للاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وتخفيف المعاناة الإنسانية».

وقال عبدالملك خلال اللقاء إن «الحكومة اليمنية حرصت على إتاحة الفرصة للجهود الرامية إلى إنهاء الحرب، وقدمت تنازلات واسعة في مسار الهدنة، لكن مليشيا الحوثي وبتوجيه من إيران تسعى لإشعال العنف والعودة إلى مربع الصراع والتصعيد الذي لا يمكن السيطرة عليه».

وشدد عبدالملك على أن «استهداف المنشئات النفطية لا يمثل فقط اعتداء على مقدرات الشعب اليمني واستثماراته الحيوية التي لا يمكن تعويضها، ومضاعفة المعاناة الإنسانية فقط، إنما يشكل أيضاً اعتداء على ممرات التجارة الدولية وسفن الشحن».

ودعا المجتمع الدولي إلى تصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية، واستخدام أدوات حقيقية للضغط عليها لوقف ممارساتها الإرهابية، حسب البيان.

بدورهم، أشار رئيس الاتحاد الأوروبي وسفراؤه إلى أن زيارتهم لعدن تأتي تعبيراً عن إظهار الدعم للحكومة اليمنية، ولتنسيق العمل معها والإطلاع على مستوى تنفيذ المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي كمجموعة أو دول منفردة.

وأعربوا، وفق البيان، عن إدانتهم الشديدة لاعتداءات مليشيا الحوثي على مصادر النفط وسفن الشحن.

وخلال الفترة القليلة الماضية، شنت الميليشيات الحوثية هجمات على موانئ نفطية واقعة تحت سيطرة الحكومة، ما أسفر عن توقف تصدير النفط الذي تستند عليه السلطات في صرف رواتب موظفيها.

من جهة أخرى قتل مدنيان وأصيب 3 آخرون، برصاص ميليشيا الحوثي في محافظة الحديدة الساحلية غربي البلاد.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة في اليمن معمر الإرياني في بيان صحفي: «ندين بأشد العبارات قيام عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لايران، بإطلاق النار على عدد من المواطنين الذين تجمعوا سلميا في محاولة لمنع تلك العناصر من نهب أراضيهم ومزارعهم في مديرية باجل بمحافظة الحديدة».

ولفت إلى أن «جريمة قتل مليشيا الحوثي لمدنيين عزل بدم بارد، تأتي بعد أسابيع من قيامها بالاعتداء على المواطنين ونهب أراضيهم ومزارعهم بالقوة في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، في امتداد لأعمال السلب والنهب التي تمارسها بحق أبناء تهامة».

وطالب الوزير المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان والمبعوثين الأممي والأمريكي، بإدانة «أعمال القتل الممنهج التي تقوم بها مليشيا الحوثي بحق أبناء تهامة (الحديدة) وممارسة ضغط على قياداتها لوقف عمليات نهب أراضي وممتلكات المواطنين، والعمل على إدراجها ضمن قوائم الإرهاب».

وعلى صعيد آخر، شهدت الحديدة نجاة قافلة أممية اليوم من انفجار تعرضت له مجموعة سيارات.

وقال بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) تلقت (د.ب.أ) نسخة منه، إن «قافلة مؤلفة من مجموعة سيارات تابعة لبعثة أونمها، تعرضت اليوم خلال زيارة أجرتها البعثة إلى منطقة الحالي بمحافظة الحديدة، إلى انفجار لغم أرضي، ما أدى إلى إتلاف إحدى المركبات، ولم تقع إصابات في القافلة».

وأشار البيان أن «هذه الحادثة تأتي تذكيراً بالمخاطر التي يواجهها أهالي الحديدة يومياً بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب».

وتفيد تقارير يمنية حكومية بأن الألغام المزروعة منذ بدء الحرب تزيد عن مليونين.

من ناحية أخرى استبعد رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني، تحقيق السلام مع ميليشيا الحوثي.

وقال البركاني في كلمة له خلال اجتماع رسمي في محافظة تعز (جنوب غربي البلاد)، إن «تحقيق السلام مع الحوثيين أمر مستحيل، مشدداً على أن الجماعة ليست شريكا في صناعة السلام».

وأضاف البركاني في الكلمة التي تابعتها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) : «لن يتحقق سلام مع الحوثيين حتى لو ظللنا نبحث عنه لعشر سنوات».

وتحدث البركاني بأن «المشروع الذي تأسست ميليشيا الحوثي من أجله سينتهي لو تحقق السلام في اليمن».

وأردف «إيران هي المتحكم بقرار الحوثيين... هي تشعر بالغرور والكبرياء لأنها استطاعت عبر أذرعها في العالم العربي أن تحقق أهدافها».

ودعا البركاني السلطات الحكومية إلى الاهتمام بالجيش وتوفير متطلباته في مواجهة الحوثي.

رئيس الوزراء اليمني مستقبلاً وفد منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف

لبنان يُوقف 185 متهماً بالتعامل مع إسرائيل

عناصر من مخابرات الجيش اللبناني في حملة اعتقالات

«وكالات» : أوقفت القوى الأمنية اللبنانية 185 شخصاً يشتبه بتعاملهم مع إسرائيل منذ بداية الانهيار الاقتصادي قبل 3 أعوام، في بلد غالبية سكانه تحت خط الفقر، وفق ما أفاد به مسؤولان أمنيان، الأربعاء.

ويُعد هذا الرقم قياسياً مقارنة مع السنوات الماضية، فعلى سبيل المثال اعتقل 100 متهم بالتجسس لإسرائيل بين أبريل 2009 و2014، غالبيتهم من العسكريين أو من موظفي الاتصالات.

وقال مسؤول أمني إنه منذ 2019 «أوقفت القوى الأمنية 185 شخصاً، بينهم 182 جندوا بعد بداية الأزمة الاقتصادية».

وأحيل 165 شخصاً منهم إلى القضاء، صدرت أحكام ضد 25 منهم.

ومن الموقوفين، وفق المصدر «شخصان أرسلا رسائل عبر البريد الإلكتروني إلى الموساد يطلبان العمل معه».

وقبل الانهيار الاقتصادي في لبنان، لم يتخط عدد التوقيفات بالتهمة ذاتها 4 أو 5 سنوياً، وفق المصدر ذاته.

وقال مسؤول أمني ثان: «هذه أول مرة نشهد فيها توقيفات بهذا الشكل بتهم العمالة»، مرجحاً أن «السبب الرئيسي هو الأزمة الاقتصادية، وتداعيات انهيار الليرة ثم انفجار مرفأ بيروت، ما دفع لبنانيين للبحث عن مصدر رزق آخر للحصول على عملة صعبة».

وأضاف «يبدو أن الإسرائيليين وجدوا في ذلك فرصة مناسبة، ففتحوا حسابات لشركات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، تستقبل طلبات توظيف، ويستهدفون عبرها لبنانيين يبحثون عن عمل».

وأظهرت التحقيقات، وفق المصدر ذاته، أن الإسرائيليين يتواصلون لاحقاً مع مقدمي طلبات التوظيف عبر الهاتف.

تركيا تجدد قصف ريف الحسكة في سوريا

«وكالات» : أكدت مصادر سورية تجدد القصف التركي أمس الأربعاء، لبلدة أبو راسين في ريف الحسكة الشمالي.

ونقلت الأنباء السورية عن المصادر أن «الاحتلال التركي قصف بالمدفعية بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي، ما أدى إلى تدمير مخبز الجزء الجنوبي من البلدة والذي يوفر الخبز للمدنيين في البلدة وقرية الربيعات، إلى الجنوب منها».

بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان صحافي، إن القوات التركية في مناطق نبع السلام قصفت، صباح أمس، بلدة أبو راسين شمال غرب الحسكة بالمدفعية الثقيلة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

اعتقالات ومداهمات للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

جنود إسرائيليون يعتقلون فلسطينياً في واقعة سابقة

«وكالات» : اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، شباناً فلسطينيين في نابلس، والقدس، ورام الله، وبيت لحم، والخليل، بالضفة الغربية.

وفي سياق آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي تعرض قواته لإطلاق نار قرب بلدة النبي صالح في رام الله دون وقوع إصابات.

تهديد رئيسة وزراء إيطاليا بالقتل

«وكالات» : كشفت الشرطة الإيطالية أمس الأربعاء، تهديد رئيسة الوزراء جورجا ميلوني وابنتها، 6 أعوام، بالقتل عبر الإنترنت من عاطل عن العمل، غاضب من خطط الحكومة لخفض الدعم لمكافحة الفقر.

وتبين أن مطلق التهديد شاب من صقلية، 27 عاماً، ويخضع للتحقيق بسبب سلوكه، وكشفت الشرطة في بيان تفتيش منزله وإغلاق حسابه على تويتر.

وتسعى حكومة ميلوني اليمينية لتقليص ما تسمى بخطة دخل المواطنين في العام المقبل، تمهيداً لإلغائها بالكامل في 2024.

ولطالما انتقدت ميلوني، التي تولت منصبها في أكتوبر، خطة دخل المواطنين التي بدأ العمل بها في 2019.

وبموجب المقترحات المدرجة في ميزانية 2023، التي يناقشها البرلمان، ستتوقف إعانات دخل المواطنين بعد ثمانية أشهر باستثناء الأسر التي لديها أطفال، والمسنين في الـ60 أو أكثر، وذوي الإعاقة.

الأمن يقبض على 11 «داعشياً»

العراق : السجن 3 أعوام لناشط في العراق بتهمة إهانة الحشد الشعبي

«وكالات» : قضت محكمة عراقية بسجن ناشط شاب بـ3 أعوام بتهمة إهانة قوات الحشد الشعبي.

وقضت محكمة في بغداد بسجن الناشط حيدر الزيدي،20 عاماً، بالسجن 3 اعوام.

وصدر الحكم على الزيدي الموقوف حالياً، بعد تغريدة حذفت، انتقد فيها أبو مهدي المهندس، نائب رئيس الحشد الشعبي الذي قتل في يناير 2020 مع الإيراني قاسم سليماني بضربة جوية أمريكية على طريق مطار بغداد.

وتناقلت حسابات مقربة من الحشد صور التغريدة.

وكتب الزيدي على حسابه في فيس بوك أنه يمثل أمام المحكمة بتهمة «إهانة مؤسسات الدولة»، داعياً إلى وقفة احتجاجية لدعمه.

ويمكن للحشد الشعبي، تحالف فصائل مسلحة شيعية موالية لإيران وباتت منضوية في القوات الرسمية، أن يقدّم طلباً بتعويض مادي أمام القضاء، حسب نص الحكم.

وأوقف الزيدي لفترة وجيزة في يونيو قبل الإفراج عنه بكفالة بعد أسبوعين، قبل المحاكمة.

وينفي الزيدي كتابة التغريدة، مؤكداً ووالده، قرصنة حسابه على تويتر، كما قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان أمس الثلاثاء.

وقال نائب مديرة الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش آدم كوغل في البيان «بغض النظر عمن نشر التغريدة، لا يجب استخدام نظام العدالة العراقي أداة لقمع أي انتقاد سلمي للسلطات أو العناصر المسلحة».

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، قارن كثر الحكم على الزيدي بالسجن مع الإفراج بكفالة عن رجل أعمال تورط في فضيحة فساد وسرقة 2.5 مليار دولار من أموال الضرائب في العراق.

من جهة أخرى ألقت القوات الأمنية العراقية، القبض على 11 إرهابياً من تنظيم داعش، بعمليات منفصلة في البلاد.

وذكرت القوات الأمنية في بيان نشره موقع السومرية نيوز، أنها أوقعت بالإرهابيين في محافظات بابل وكركوك ونينوى وديالي.

وفقا للبيان «تم إلقاء القبض على الإرهابيين بعد تنفيذ وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية العراقية عدة عمليات استباقية».

وأعلن العراق، في ديسمبر 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش، بعد نحو 3 سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد.

الناشط حيدر الزيدي